

بسم الله الرحمن الرحيم

www.Achamel.info

Cours pratiques en ligne

منهجية تحليل النص الشعري في الشعبة الأدبية

المقدمة:

صياغة المقدمة بدقة بحيث تتضمن تقديمًا عامًا حول الخطاب الذي يندرج ضمنه النص، فتخصيص الحديث ليطمحور حول صاحب النص ثم تحديد ذلك بالنص في حد ذاته، كأن يطرح التلميذ أسئلة يحاول الإجابة عنها في التحليل مع الحرص على سلامة العبارة والأسلوب.

العرض :

1- فرضية القراءة:

تحدد انطلاقًا من مؤشرات خارجية (كحياة الشاعر)، ومؤشرات داخلية – نصية – كالعنوان، والبيت أو السطر الأول أو الأخير أو ما له دلالة واضحة تساعد على صياغة الفرضية. [1]

2- المضامين :

يتم هنا تكثيف المضامين بالأسلوب الشخصي للتلميذ، وفي حال القصيدة التفعيلية يمكن الحديث عن التيمات أو الموضوعات أو الرؤيا، إذ يتعدى الحديث عن المضمون في الشعر التفعيلي وخاصة قصيدة الرؤيا التي لا تقدم مضمونًا بل رؤيا. ولا ينبغي أن نغفل تقويم المضامين أو التيمات على ضوء الخطاب الذي ينتمي إليه النص.

3- المعجم:

– تحديد الحقول الدلالية التي يمكن تصنيف ألفاظ النص إليها، واختزلها في نواة دلالية تكشف عن العلاقة بينها.
– طبيعة الألفاظ: من ناحية الفصاحة والجزالة/ أو البساطة والوضوح/ أو الإيحاء والاتزياح الدلالي.
– تقويم : هل يمثل المعجم الخطاب الذي ينتمي إليه النص.

4- الصورة الفنية :

– مكوناتها: يتم جرد بعض الصور الواردة في النص وتحديد نوعها (تشبيهات، استعارات، مجاز مرسل – كنيات، رموز، أساطير...
– خصائص هذه الصور : حسية/ واضحة/ مجردة/ غامضة/ كلية مركبة/جزئية
– وظائفها: تعبيرية/تأثيرية/تزيينية/حجاجية إقناعية/توضيحية ...
مع ربط ذلك كله بنوع الخطاب الذي يندرج النص ضمنه.

5- التراكيب:

– دراسة الجمل من ناحية الفعلية والاسمية ، لزمان الفعل (مضارع ماضٍ مستقبل صيغة الأمر)/ الضمير(مخاطب، غائب، متكلم (مع بين دلالة ذلك في النص. يمكن الوقوف عند ظواهر تركيبية أخرى إن وجدت وكانت دالة كتوظيف النعوت والأحوال في النص الوصفي، الحذف والتقديم والتأخير...
فيما يخص النص التفعيلي ينبغي الوقوف على مظاهر الاتزياح التركيبي/النحوي كإسناد الفعل إلى ما لا يناسبه أو المبتدأ إلى خبر لا يلائمه من منظور الإسناد المنطقي.... أو الاتزياح الإعرابي كتسكين ما حقه النصب أو الرفع أو الجر) أنظر مثلاً قصيدة: لنكن أصدقاء.)

6- الأساليب:

التمييز بين الأسلوب الخبري والإتشائي وبيان أيهما أكثر توظيفًا في النص ولماذا. مع بيان دلالة الأسلوب أي حرفية أم مقامية.
واعلم أن الخبر والإتشاء قد يخرجان عن دلالتهما الحرفية إلى دلالات مقامية يحددها سياق الكلام. كدلالة الخبر على الدعاء أو التعجب. وكدلالة الاستفهام على التعجب والاستغراب أو الإنكار، وكدلالة الأمر والنهي على الدعاء .

7- البنية الإيقاعية:

– دراسة عناصر الإيقاع الخارجي للنص: الوزن ، القافية ، الروي ، التصريع، نظام الشطرين- دراسة عناصر الإيقاع الداخلي: التكرار، التوازي، الجناس ، الطباق، ...

– استخلاص عناصر المحافظة والتجديد، وفي حال قصيدة التفعيلة يتم تحديد مظاهر الانزياح عن الإيقاع الخليلي المحافظ.
والله ولي التوفيق

- يمكن للفرضية أن تكون في مقدمة الموضوع كما يمكن البدء بها في العرض لكن ينبغي تجنب الأحكام فيها لذا يحسن أن نقول مثلا: نتوقع ، نفترض ، يُنتظر ...

- تذكرُ أن الخبر في اللغة العربية: ابتدائي وطلبي وإنكاري، وتذكر أن الإنشاء طلبي وغير طلبي :
فالطلبي: الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني .والإنشاء غير الطلبي: القسم – التعجب – صيغ العقود – أسلوب المدح والذم –
وما عدا هذه الأساليب الإنشائية الطلبية وغير الطلبية هي أساليب خبرية كأسلوب النفي أو الشرط أو الحصر مثلا.